الحكم يهجو محمد بن حسان .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم عن ابن عياش عن لقيط قال .

تزوج محمد بن حسان بن سعد التميمي امرأة من ولد قيس بن عاصم وهي ابنة مقاتل بن طلبة بن قيس زوجها إياه رجل منهم يقال له زياد فقال ابن عبدل .

(أباعَ زيادٌ سوّدَ ا وجهَهُ ... عَقِيلَةَ قومٍ سادةٍ بالدراهم) (وما كان حسّانُ بن سعدٍ ولا ابنُه ... أبو المسك من أكفاء قَيْس بن عاصم) .

(ولكنّه رد الزمانَ على استِهِ ... وضَيّعَ أمرَ المُحصَنات الكرائم) .

(خُذِي دَيةً منه تكُنْ لكِ عُدّةً ... وجيئي إلى باب الأمير فخاصمي) .

(فلو كنت في رَوْحٍ لما قَلتُ خاصمِي ... ولكنّما ألُقيت في سجن عارِمِ) .

قال فلما بلغ أهلها شعره أنفوا من ذلك فاجتمعوا على محمد بن حسان حتى فارقها .

قال وكان محمد بن حسان عاملا على بعض كور السواد فسأله ابن عبدل حاجة فرده عنها فقال فيه هذا الشعر وغيره وهجاه هجاءً كثيرا .

أخبرني بهذا الخبر محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا أحمد بن بكير الأسدي عن محمد بن بشر السلامي عن محمد بن سهل راوية الكميت فذكر نحوا مما ذكره عمي وزاد فيه قال .

وكانت المرأة التي تزوجها معاذة بنت مقاتل بن طلبة فلما سمعت ما قال